

الحصة الخامسة لرائها

3. جئتي من بعيد جئتي .. متقشرة من البرتقال متملحة من التين والزيتون
جئتي متلعنمة بلثامك مثل صوتي وهو يصيح..ك.
4. وهي غافلة كل شيء في المكان يحاول جاهداً أن يتبدل أن يتسدل ببطء
يركض - بسر عالي - بإستفاقة خادرة أن يلمس شامتتها البنية ياغافلة
كل ما فيك أعذب من كل ما فيك .
5. ببساطة : إني محتاج أن أقف ما بين يديك أنتي الوحيدة القادرة على
قذفي إلى الأعلى.

6. انا لا زلت اتيتم دخانك كلما لمحتك تصلين في الذاكرة
انا لا زلت احتاج الي سحر كبير كي اصل الي شفافية قلبك
ياحبيبي كل جزء فيك كان يمارس عملية القتل يوميا فيني .

7. تمرين امامي مع كل لفحة صباح تلف ممراتي ، تمرين متجمعة
في فستائك الابيض ، بارزة كإشارة مضيئة وسط ظلام خالك
، وكلما اقتربتني إمتز جدار وانولد لون ، وكلما اقتربتني مال رأسي
مع منعطفات جسمك ، منعطف .. منعطف ، حتى تكسر بالقصائد .
تمرين من امامي وانا عاجز عن قول جملة واحدة لك تمرين من امامي
والصمت يعم المكان .

8. بعد النهاية ، اقول هذا النشيج واستغفر الله لصوتي ولك ، اقول هذا
القميص وانا ار تدي اسمك حرف .. حرف ، اقولك ويعدها لايبهم .

حينما يكون هذا الصدى سراباً يتطاير على شكلها على شالها
على سلالم شلالها على كحل حنيني وأنا اتخيل عينها حينما
يكون هذا الصدى سراباً على ناعس مبسمها ، على قصائد قهوتها
على الصبح وهو يمر من تحت هباءات ضحكاتها على لابليل
شعرها الساكنة تصغي لليل داخل داخلها حينما يكون هذا
الصدى سراباً من خلف أصابع تمسح على أثاث الكون أنوثتها
تمنحه فرصة الوصول (لنص..لها) لنصفها حينما يكون هذا الصدى :
ترايبها .

1. حنيني لادمعة له ولا قوة منطلقاً معك أكثر من سواد أكثر من
نحيب أكثر من عطش منطلقاً معك كطيف طفيف تلثم بمرور فمك
صدفة تعالي لأجل الفجر الجالس على فمك تعالي بتنفس في فمك .

2. إنني اختنق والإختناق أفقدني العقل
لذا يارب العطر في ظلها كيف لي أن أشمك ؟
قل لأنفي - كيف له أن يفرك حزنه بدوائر غيومها
كيف له أن يتعلم من رائحتها روح الدائفة
وقبل أن تذهب حاول أن تمر على فمي وقل له كيف له أن يسكر من حليبها
كيف له أن يأخذ من غفلة رائها قبلة سائحة قل له - يارب النظرة
والنكسرات سكر لائها.

ناصر مطر

kashb.9@hotmail.com

مين
قده؟!

سيدي واسرج لقتلي خيوله
شاف طرفي غزاه .. وقال آصده
يحسب ان عاشقه يصبح عذوله
كيف ؟ مادري ولكن : من يرده؟!

ألف بسم الله الرحمن حوله
والف بسم الله الرحمن حده
هو على الارض زول مثل زوله؟!
لا حشا .. فيه قده ؟ مين قده؟!

إن تبسم .. يصير الورد دولة
وان تجهم .. يخون البحر جده
وان تلثم .. خذا الريحان جولة
في شفاته ، قبل يرجع لخده
ينهب القلب حتى في زهوله
لاقرا دفتري والحزن شده
كيف اجل لو فضح خلي ميوله
للاغاني .. وكن الطيش هده ؟!

تركلي حمدان

الأرض
بتتكلّم شعبي

لولا الهرم والفقر والثالث الموت

يالادمي بالكون يا عظم شانك

سخرت ذارت الهوى تفهم الصوت

وخليتها اطوع من تحرك بنانك

جماد تكلمها وهي وسط تابوت

تأخذ وتعطي ما صدر من بيانك

وعزمت من فوق القمر تبني بيوت

من يقهرك لو هو طويل زمانك

لولا الثلاث وشأن من قدر القوت

نفذت كل اللي يقوله لسانك